وصف رحلة قمت بها مع عائلتي إلى مدينة عتيقة - الرباط نموذجا

رحلة إلى مدينة الرباط العريقة

انطلقت رحلتنا إلى مدينة الرباط العريقة، حاملين معنا مشاعر الحماس والشوق لاكتشاف كنوزها التاريخية والثقافية. كنا عائلة مكونة من خمسة أفراد، أنا وزوجتي وابنتانا الصغيرتان.

بدأ يومنا الأول بزيارة صومعة حسان، ذلك الصرح المعماري الضخم الذي يشهد على عظمة الحضارة العربية الإسلامية. تجولنا بين أروقته الفسيحة، واستمتعنا بمشاهدة الزخارف والنقوش الإسلامية الدقيقة التي تزين جدرانه. ثم اتجهنا نحو ضريح محمد الخامس، حيث ضريح الملك محمد الخامس، مؤسس المغرب الحديث. وقفنا بخشوع أمام الضريح، وقرأنا الفاتحة على روحه الطاهرة.

في اليوم التالي، قمنا بزيارة قصبة الوداية، وهي عبارة عن قلعة تاريخية تطل على المحيط الأطلسي. تجولنا بين أزقتها الضيقة، واستكشفنا بيوتها البيضاء التقليدية. ثم صعدنا إلى أعلى برج المراقبة، حيث استمتعنا بإطلالة بانورامية خلابة على المدينة والمحيط.

لم تكتمل رحلتنا إلى الرباط دون تذوق بعض الأطباق المغربية اللذيذة. تناولنا طعام الغداء في أحد المطاعم التقليدية، وتذوقنا الكسكس باللحم، والطاجين، والحريرة، وغيرها من الأطباق الشهية. كما استمتعنا بتناول الحلويات المغربية، مثل البقلاوة والبسبوسة.

في اليوم الأخير، قمنا بزيارة متحف محمد السادس للفنون الحديثة والمعاصرة. تجولنا بين قاعات المتحف، وشاهدنا أعمال فنية رائعة لفنانين مغاربة وعالميين. كما حضرنا عرضًا موسيقيًا تقليديًا، استمتعنا فيه بالأنغام العربية الأصيلة.

انتهت رحلتنا إلى الرباط، تاركةً في قلوبنا ذكريات جميلة لا تُنسى. لقد اكتشفنا مدينة عريقة غنية بالتاريخ والثقافة، واستمتعنا بكرم الضيافة المغربية الأصيلة.

موقع كراسة